

استفسارات وسائل الإعلام

media@iwg-swf.org

بيان صحفي رقم 08/04

للتنشر الفوري

٢ سبتمبر ٢٠٠٨

مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية تتوصل إلى اتفاق مبدئي حول مسودة لمجموعة المبادئ والممارسات المتعارف عليها - "مبادئ سانتياغو"

توصل اليوم أعضاء مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية (IWG)، التي اجتمعت في سانتياغو بشيلي يومي ١ و ٢ سبتمبر ٢٠٠٨، إلى اتفاق مبدئي حول مسودة لمجموعة من المبادئ والممارسات بغرض رفع توصية بها إلى حكوماتهم.

وتمثل المبادئ والممارسات المتعارف عليها لصناديق الثروة السيادية (GAAP) إطاراً طوعياً يمكن أن تسترشد به صناديق الثروة السيادية فيما يخص الترتيبات الملائمة للحوكمة والمساءلة، وإدارة ممارسات الاستثمار المناسبة. واستجابة للدعوة الموجهة من اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية التابعة لصندوق النقد الدولي — وهي اللجنة التي يسترشد برأيها الصندوق في شؤون السياسات — تتوقع مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية عرض "المبادئ والممارسات المتعارف عليها" على اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية في اجتماعها في العاصمة واشنطن بتاريخ ١١ أكتوبر القادم. وتعترم مجموعة العمل الدولية نشر "المبادئ والممارسات المتعارف عليها" بعد ذلك.

كذلك قرر أعضاء مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية بحث مسألة إنشاء مجموعة دائمة لصناديق الثروة السيادية، وذلك إقراراً بالحاجة إلى مواصلة العمل بشأن "المبادئ والممارسات المتعارف عليها"، حسب الاقتضاء، وتسهيل الحوار مع المؤسسات الرسمية والبلدان المتلقية حول التطورات التي تؤثر على عمليات صناديق الثروة السيادية.

وكان الاجتماع في سانتياغو هو ثالث جلسة عمل كاملة منذ إنشاء المجموعة (راجع البيان الصحفي رقم 08/01 في الموقع التالي: <http://www.iwg-swf.org/pr/swfpr0801.htm>)، وتضمن عقد جلسة مع ممثلي بعض البلدان المتلقية والمفوضية الأوروبية. وقام أحد ممثلي "منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" بتقديم معلومات مُحدّثة إلى مجموعة العمل الدولية عن التقدم المتحقق والخطوات التالية بشأن المبادئ التوجيهية للبلدان المتلقية، ويتمثل الهدف

منها في تكميل "المبادئ والممارسات المتعارف عليها" والحفاظ على بيئة مفتوحة للاستثمار الدولي وتوسيع نطاقها أمام صناديق الثروة السيادية.

وفي ختام الاجتماع، قام رئيسا مجموعة العمل السيدان حمد السويدي وكيل دائرة المالية في أبو ظبي ومدير جهاز أبو ظبي للاستثمار، وهايما كاروانا المستشار ومدير إدارة الأسواق النقدية والرأسمالية بصندوق النقد الدولي، بإصدار البيان التالي:

"لقد اتخذنا خطوة كبيرة في سانتياغو، فقد توصلت مجموعة العمل الدولية إلى اتفاق مبدئي بشأن مجموعة طوعية من "المبادئ والممارسات المتعارف عليها"، في غضون فترة زمنية قصيرة بلغت أربعة أشهر، ومن خلال روح تشاور عالية. ونحن نتوقع عرض إطار "المبادئ والممارسات المتعارف عليها" على اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية الشهر المقبل لإتاحة فرصة مراجعة المبادئ والممارسات الطوعية أمام البلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي البالغ عددها ١٨٥ بلداً.

" وتمثل نتائج مداولتنا المكثفة منذ مايو ٢٠٠٨، التي تضمنت ثلاث جولات من المناقشات مع البلدان المتلقية، تجسيدا لروح التعاون والتشاور بين جميع الأعضاء في مجموعة العمل الدولية. ونود أن نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع المشاركين في المجموعة على هذه الروح وهذا الالتزام ببناء توافق الآراء. ويسرنا أن نعلن امتناننا أيضا للروح الحيوي الذي اضطلعت به النرويج وسنغافورة وشيلي في استضافة اجتماعات مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية، ولتمثلي البلدان المتلقية على مساهماتهم وإفاداتهم التقييمية.

"وسوف تهدف هذه المبادئ والممارسات إلى إيجاد فهم أوضح للإطار المؤسسي الذي تركز عليه صناديق الثروة السيادية ونظام حوكمتها وعملياتها الاستثمارية، بما يدعم الثقة في النظام المالي الدولي. كذلك تعزز مجموعة العمل الدولية نشر موجز لمسح مجمع على موقعها الإلكتروني عن "الممارسات المؤسسية والتشغيلية" الحالية يستند إلى الإجابات على مسح اختياري أجراه صندوق النقد الدولي لصناديق الثروة السيادية. وقد أخذت مجموعة العمل الدولية هذه الممارسات في الحسبان عند إعداد "المبادئ والممارسات المتعارف عليها".

"وأدى العمل بشأن "المبادئ والممارسات المتعارف عليها" إلى إلقاء الضوء على أهمية الحاجة إلى وجود آلية تشاورية منتظمة لصناديق الثروة السيادية لتسهيل المناقشات فيما بينها ومع البلدان المتلقية، والمؤسسات متعددة الأطراف، والقطاع الخاص والجهات الأخرى. ومن ثم، فقد اتخذ قرار في سانتياغو لبحث مسألة إنشاء مجموعة دائمة لصناديق الثروة السيادية. ويجري حاليا إنشاء لجنة تشكيل منبثقة عن صناديق الثروة السيادية لفحص مسائل تأسيس المجموعة واختصاصاتها. وإننا نأمل بأن يسمح ذلك لجميع صناديق الثروة السيادية بضمنان مواصلة مراجعة "المبادئ والممارسات المتعارف عليها"، على أساس طوعي، وذلك مع تطور نظم الاقتصاد الكلي، والأسواق المالية، والاستثمار

الخارجي. وستسعى المجموعة لتعزيز دور صناديق الثروة السيادية كطرف إيجابي ومحقق للاستقرار في النظام الاقتصادي والمالي العالمي."

ملاحظات

تضم مجموعة العمل الدولية في عضويتها كلا من أستراليا وأذربيجان والبحرين وبوتسوانا وكندا وشيلي والصين وغينيا الاستوائية وإيران وأيرلندا وكوريا الجنوبية والكويت وليبيا والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج وقطر وروسيا وسنغافورة وتيمور-ليشتي وترينيداد وتوباغو والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة. ويشترك بصفة مراقب دائم كل من عمان والمملكة العربية السعودية وفيت نام و"منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" والبنك الدولي. وقد أسهم صندوق النقد الدولي في تيسير وتنسيق عمل المجموعة عن طريق القيام بمهام الأمانة المطلوبة لعملها.

لمزيد من المعلومات عن صناديق الثروة السيادية، راجع الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.iwg-swf.org/index.htm>